منوعات

MEDIA

أخبار كاذبة

تزامناً مع عرض قناة «العربية» مقابلات مع رغد ابنة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، شارك مستخدمون مقطعاً مصوّراً يُظهر موكباً من السيارات قيل إنه موكبها أثناء دخوله العراق. لكن هذا الادعاء غير صحيح، والفيديو منشور قبل سنوات.

يتداول مستخدمون صورة يدّعون أنها تظهر ورقة نقدية من فئة عشرة آلاف ليرة سورية، صدرت حديثاً عن مصرف سورية المركزي. لكن المصرف لم يصدر ورقة من هذه الفئة، علماً أنه طرح ورقة نقدية جديدة لفئة خمسة آلاف ليرة الشهر الماضي.

آلاف المشاركات حصدها خبر انتشر عبر الشبكات الاجتماعية و«واتساب»، يدّعي أن أكثر من 700 مسنّ توفوا في إسبانيا بعد تلقيهم لقاح «كوفيد-19». لكن الخبر غير صحيح، واستند إلى مقال عن وفاة مسنين بعد إصابتهم بالفيروس لا بسبب اللقاح.

نشر رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورة لحجر زعموا أنه من بين مليونين و600 ألف حجر استخدمت لبناء الهرم الأكبر في الجيزة في مصر. إلا أن الادعاء خطأ، والصورة تعود لأكبر حجر قديم على الإطلاق اكتُشف في لبنان سنة 2014.

«كلوب هاوس»... ملاذ العراقيين من الذباب الإلكتروني

بعدما اجتاحت الجيوش الإلكترونية شبكات التواصل الاجتماعي في العراق، برز تطبيق «كلوب هاوس» ملجأ لناشطين وصحافيين وأكاديميين يسعون إلى خوض نقاشات هادئة ومفتوحة حول أوضاع بلادهم

بغداد ـ **محمد علي**

يشهد تطبيق «كلوب هاوس» إقبالاً واسعاً من العراقيين منذ أيام، إذ أطلقت نخب عراقية مختلفة، تضم ناشطين وصحافيين وباحثين وأكاديميين، دعوات إلى الانضمام إليه، مرحبين بالمنصة الجديدة، المحصورة حالياً بهواتف «آيفون»، لأنها تتيح الاستماع للأشخاص مباشرة، وتفتح المجال لطرح الأسئلة والأفكار وتبادل المعلومات، فضلاً عن كونها غير متاحة أمام الجيوش الإلكترونية التي تجتاح وسائل التواصل الاجتماعي في البلاد.

وتطلق لقاءات عدة بين العراقيين يومياً عبر «كلوب هاوس»، وتناقش مواضيع عامة اجتماعية وسياسية وحتى فنية. ويحرص القائمون على افتتاح غرف المحادثة على استقدام ناشطين وصحافيين ومثقفين، للاستماع إليهم وطرح آرائهم. وحرص آخرون على المشاركة في نقاشات من دول أخرى، يقولون إنها تفتح باباً لفهم قضايا المواطنين بعيداً عن وسائل الإعلام الرسمية.

يقول الناشط أحمد العبيدي إنه يواظب يومياً على دخول غرف نقاشات عراقية وجد فيها نخباً مهمة ومحترمة، تطرح مشروع العراق المدني ودولة المواطنة، وتعزيز الخطاب العراقي ضد الطائفية والعنصرية. ويضيف لـ«العربي الجديد» أن «التطبيق خال من الجيوش الإلكترونية التي اجتاحت موقعي (تويتر) و(فيسبوك)، وأغرقتهما بالشتائم والكراهية والعبارات المخجلة والصور غير الأخلاقية».

وبيّن العبيدي أن عدداً من الصحافيين المهتمين بالتطبيق دشنوا غرف محادثة، وساهموا في استقطاب عدد كبير من العراقيين لهذه المنصة الجديدة وإقناعهم بأهميتها، عن طريق طرح حوارات تتعلق بالشأن العراقي عبرها، وتنتهي عادة بانطباعات مريحة بين المشاركين، لـ«رقي لغة الحوار، وحرص الجميع على تغليب مصلحة العراق ولا شيء غيره»، مشيراً إلى غرف «شكو ماكو» و«سوالف عراقية» التي شهدت نقاشات مهمة في الأيام الماضية.

هناء الحسيني، وهي صحافية وناشطة من مدينة النجف تعمل في العاصمة بغداد، تتوقع أن يتحول التطبيق منصة مهمة ومؤثرة في العراق. وتضيف لـ«العربي الجديد» أن «هناك إقبالا ملحوظا على (كلوب هاوس) رغم أنها غير متاحة حالياً للتحميل إلا عبر هواتف (آيفون). لكن يبدو أنها ستلعب دوراً لافتاً،

تطرح نقاشات سياسية وحقوقية في غرف الدردشة العراقية

وستجذب شرائح مهمة، فهي عملية ولا تحتاج لشبكة إنترنت قوية لتشغيلها، كما أنها قد تكون نافعة وسط جائحة فيروس كورونا، للتواصل داخل الجامعات والمؤسسات الصحافية والأكاديمية، فضلاً عن المنظمات والاجتماعات التي تتطلب الحصول على العصف الذهني من المشاركين». وتؤكد الحسيني أن العراقيين يحتاجون لسماع أحدهم الآخر مباشرة، لأن «هامش الحرية ضاق» في «تويتر» و«فيسبوك»، بسبب دخول الأحزاب والجماعات المسلحة على خط مراقبة وقمع المستخدمين العراقيين، لذا «قد تكون مثل هذه اللقاءات النخبوية مهمة للغاية، كون التطبيق لا يتيح لأي أحد التحدث إلا بموافقة المسؤول في الغرفة النقاشية. أنصار الأحزاب والجماعات المسلحة لا يجيدون الحوار العلمي أو المنطقي، وعبر المنصات الأخرى يكتفون بالشتم أو التخوين والاتهام بالعمالة، خاصة لأنصار ودعاة العراق المدني».

وتصدّر الصحافي والكاتب العراقي عامر الكبيسي واجهة النشاط العراقي في التطبيق، عبر الدعوات التي وجهها إلى النخب العراقية للدخول والمشاركة فيه بكثافة، فضلاً عن تدشينه غرفاً عدة ساهمت في استقطاب باحثين وناشطين وصحافيين، وبدا لافتاً حضور العنصر النسائي. يقول الكبيسي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «تجربة (كلوب هاوس) حتى الآن ثرية»، مضيفاً أن التطبيق فيه «انتقال من الشكل للسمع، ومن المظهر العام للمنطق والاسترسال وأدب الحوار، والأيام القلائل أظهرت سعة اطلاع في المجتمع، ولهفة المتلقي للحوار معهم، كذلك التزام جيد بأدب وثقافة وسلوك الحوار البناء».

ويضيف الكبيسي: «استمعنا كثيراً، وأظن أن كثيرين لاحظوا على سبيل المثال في هذه الأيام ضعف بعض المشاهير في المعلومات والبنية الفكرية السليمة للأمور، إذ أن منطقهم كان مختلفاً عن مظهرهم في المواقع الأخرى، وعكس ذلك تماماً، فقد ألهمنا أشخاص جدد لا نعرفهم، فظهروا بقوة المنطق والحجة». ويؤكد أنه «رغم قصر فترة خوضنا التجربة هذه، فقد حققنا التقاء أشخاص ونخب في غرف خاصة وتبادلوا الحوار، ولم يكن أحد منهم قد تواصل سابقاً مع الآخر. كان أول تواصل صوتي لهم علنياً وأمام الجمهور. وقد فاقت التجربة في آدابها وانسيابها مواقع التواصل الأخرى التي أفسدها ذباب الأحزاب والمليشيات والمال السياسي».

يشارك عراقيون تجارب انتفاضتهم عبر المنصة (محمد سواف/فرانس برس)

مصر: عقوبات بالجملة بحق تامر أمين

القاهرة ـ **العربي الجديد**

أراد الإعلامي المصري تامر أمين مجاراة الخطاب السائد من النظام حالياً، بشأن تحديد النسل والشكوى من الزيادة السكانية، فقال إن أهالي الصعيد والريف في مصر ينجبون ذكوراً لتشغيلهم في ورش، وإناثًا لإرسالهم للعمل خادمات في القاهرة.

وتماشياً مع السياق والتوجه العالم في الدولة، قال أمين نصاً، في برنامجه المذاع على قناة «النهار»، إن «هناك نسبة كبيرة في مناطق الريف والصعيد بيخلفوا ولاد وبنات (ينجبون أولاداً وبناتاً)، علشان العيال هم اللي يصرفوا على الأب والأم (ليصرف الابن أو الابنة على الوالدين)، فحين يبلغ الولد سن 6 أو 7، يتم إلقاؤه في ورشة لتعلم حرفة بما (...) وفي الصعيد بيشحنوا (يرسلون) البنات إلى القاهرة عشان يشتغلوا (ليعملن) خدامات».

وعلى منصات التواصل الاجتماعي، انتشرت وسوم غاضبة من تصريحات أمين، وحملة تلغرافات إلكترونية لـ«المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، لاتخاذ إجراءات رادعة ضده، خاصة أنها ليست المرة الأولى التي تحمل فيها تصريحاته إساءات.

وقدم عدد من نواب البرلمان المصري طلبات إحاطة خاصة بالأمر، وأصدروا بيانات شجب وإدانة، وطالبوا وزير الإعلام المصري بالتدخل لوضع حد لهذه التطاولات. وقد قرر «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام» وقف تامر أمين واستدعاءه للتحقيق معه اليوم الأحد، والتأكيد على ضرورة الالتزام بمدونات النشر التي تحض على تعظيم القيم السلوكية والأخلاقية. كما أوقفته نقابة الإعلاميين المصريين التي اعتبرت كلامه خروجاً عن ميثاق الشرف الإعلامي ومدونة السلوك المهني. وأصدر نقيب الإعلاميين المصريين بياناً أعلن فيه استدعاء أمين للتحقيق، السبت.

ونشر مجلس إدارة قنوات «النهار» بيانين خلال 24 ساعة، أكد فيهما رفضه التام

أوقف المجلس الأعلى للإعلام برنامجه واستدعاه إلى التحقيق

المساس بأهل الصعيد والوجه البحري، معتبراً ما صرح به أمين في برنامج «خطأ غير مقصود». وأضاف مجلس الإدارة أنه لا تهاون مع أي خطأ، واتخذ قرارات ضد أمين، بينها خصم شهر من راتبه وإيداع المبلغ مؤسسة خيرية، وكذلك إحالته إلى تحقيق داخلي.

كما قدم أمين اعتذاراً لأهالي الصعيد والريف، قائلاً «أنا بعتذر لكل أهل الصعيد من دون جدل؛ كانت نيتي خير، ولا أكابر ولا أقاوم، وكان الهدف من حديثي المصلحة العامة، وأنا من أكثر المؤمنين بالصعيد وعزة نفس الصعيد وكرامة الصعيد...». وأضاف «لكل صعيدي وصعيدية جزمكم (أحذيتكم) على رأسي من فوق...».

في يونيو/حزيران الماضي، استدعت لجنة الشكاوى في «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام» تامر أمين، للتحقيق معه في ما رصدته لجان الرصد من إهانة للمصريين في إحدى حلقاته. وانتهى التحقيق إلى تقديم أمين اعتذاراً رسمياً خلال حلقة برنامجه على شاشة «النهار».

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، قضت محكمة جنح مصرية على تامر أمين بالسجن سنتين، وكفالة 50 ألف جنيه لإيقاف التنفيذ، ودفع غرامة قيمتها 40 ألف جنيه للادعاء المدني، لاتهامه بسب وقذف وانتهاك حرمة الحياة الخاصة للعارضة ميرهان هشام عبد القادر.

وفي أغسطس/آب عام 2019، أعلنت نقابة الإعلاميين المصريين وقف تامر أمين عن ممارسة النشاط الإعلامي، بعد شكوى من «المجلس القومي للمرأة» ضده، بتهمة التهكم على عمل المرأة خلال استضافته النائبة المصرية وبطلة السباحة رانيا علواني، في برنامجه «آخر النهار» عبر شاشة «النهار»، بأسلوب «يفتقر إلى آداب اللياقة، وأصول المهنية الإعلامية من خلال حواره الذي اتسم بالسخرية من الضيفة؛ لأدائها العديد من الأعمال خلال حياتها المهنية، إلى جانب الإساءة التي وجهها إلى زوج الضيفة، والسخرية من دعمه ومساندته القوية لها؛ ما يعد إساءة إلى رجال مصر الداعمين لعمل المرأة».

غضب في صعيد مصر من إساءة أمين للنساء (اد جيلز/Getty)

سينما

أكثر من 14 فيلماً تشارك في الدورة الـ25 للمسابقة الرسمية لمهرجان كيرالا الدولي في جنوب الهند. مواجهة العالم القاتم هي موضوع غالبيّة الأفلام المشاركة

كيرالا الدولي 2021
تمهيدٌ لعتمة مُقبلة

ندى الأزهري

لم تعدْ السينما ملجأ. إنّها ليست لأجل هذا، في أيّ حال، لكنّها تضع في أجواء، وتدفع إلى تأمّلات تُنسي، لوهلة، المحيط. في أفلام كتلك، المعروضة في المسابقة الرسمية لـ«مهرجان كيرالا الدولي في جنوب الهند الـ25» (11 ـ 26 فبراير/ شباط 2021)، لا بُدّ من مواجهة هذا العالم القاتم، الذي تدور حوله معظم الأفلام المشاركة، 14 فيلماً، من آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، مُنجزة عام 2019، كأنّها تُمهّد لعتمة مقبلة، بينما أفلام عام 2020 غارقة فيها. الأكثر مفاجأة أفلام أذربيجان، لا لكونها آتية من بلدٍ لا يُسمع عن سينماه الكثير فحسب، بل لطرائجها ونضجها، ولدخول بنغمس فيها أبطالها. الطين في فيلمين بطلٌ، والمكان. بترامبه البائس في الخارج، وبضيقه وأضوائه المعتمة في الداخل. كأنّه مُكمّلٌ لشخصيات، في حياتها الشاقة، ومآلاتها الخائبة، ووقوفها على عتبة بين الموت والحياة.

في «بين الموتى» (2020)، لهلال بيداروف (المسابقة الرسمية للدورة الـ77 لـ«مهرجان فينيسيا السينمائي»، المنعقدة بين 2 و12 سبتمبر/ أيلول 2020)، هناك إنسانية في بحثها الأساسي عن المعنى، وعن الذات والحبّ والحياة في طريق غامض، ورحلة غريبة في يوم واحد للبطل داود، المتذمّر من أمّ مُحبّة تدعو له بالخير، هو الخيّر رغم شرّه الظاهر، بغادرها، وفي كلّ مرور له بمكان، هناك موتٌ يترنّص بشخصية ما، تحيط بنساء مقهورات يسعين إلى التخلّص من قهرهن (زوج قاسٍ، خطيب مفروض، إلخ). كلّ موتٍ وكلّ تحرّر يتسبّبان في ظهور ذكريات غير مرئية من وعيه. من حادثة إلى أخرى، هناك تحوّلات وإضافات لشخصية في إدراكها العالم، واكتشافات ربما أتت متأخّرة بعد دفع ثمن غالٍ.

فيلم «بيلاسوفار» يتناول 5 قصص عن هجر وبحث وخلاص

كان الحبّ هنا، لكنّه لم يُرَ ولم يُحسّ به، وحين العودة إليه يكون الأوان قد فات. لغة بصرية عالية بين حلم وواقع، تحمل ضبابية رؤية وتشوّشاً في إدراك معنى وحدساً، قبل وصول البطل إلى الحقيقة. المخرج بحث عن طرق جديدة للتعبير، دفعته إلى هذه القيود المفروضة في بلده. هو اعترف بهذا. الأمكنة نفسها، مع قصّة تقود شخصية فيها إلى قصّة أخرى، في «بيلاسوفار» (2020)، لألفين أديغوزيل. المنطقة (بيلاسوفار)، المنسية في جنوب أذربيجان، تشهد 5 قصص عن هجرٍ وبحثٍ عن خلاص من عيش بائس، وغوص في وحول، وشخصيات تحتَقر عن رغباتها ومعاركها وياسها وبحثها عن شيء ما. القصّة الأخيرة. بحثٌ عن قروش قليلة، يستطيع مُصوّر فيديو بفضلها العودة إلى قريته، بعد فشل مشروع له. أقسى ما يمكن أنْ يُصيب إنساناً في رحلة هبوط نحو عجزٍ يبدو أنْ لا خلاص منه.

في مواجهة آلة الاستبداد، حين يتعلّق الأمر بالعواطف الإنسانية، أين تتركنا ثنائية الحبّ والمسؤولية الأخلاقية؟ هل هناك خيار حين يطلب الطغاة تنفيذ الأوامر اللاإنسانية؟ يتساءل الإيراني محمد رسول اف، في «لا يوجد شيطان» (2020). قصص عدّة ومحور واحد، عن أفراد في دولة، يُكرّس القانون لحمايتها والحفاظ عليها، بدلاً من تنظيم العلاقة بين الناس والمجتمع، ليحوّل الحكّام الناس إلى مكوّنات لآلاتهم الاستبدادية. في الفيلم أقدار شخصيات تقاتل لتأكيد حريتها في رفض المفروض، حين تطلب السلطة من إنسان عسكري مثلاً تنفيذ حكم بإعدام مواطن مثله: ما الذي يدفع إنساناً إلى ارتكاب أو رفض فعل شنيع كهذا، بحقّ آخرين لا يعرف شيئاً عنهم؟ إلى أيّ مدى يتحمّل مسؤولية التنفيذ؟ هل لديه خيار؟ أسئلة مربكة عن الإعدام من وجهة نظر جلّادين وضحايا، في فيلم يبرع في التعامل مع قضية حسّاسة، إنسانياً وسلطوياً.

مواطن رسول اف، الذي لم يعد مواطنه، حقّق «أسماء الزهور» (2020)، في بولينا. الإيراني الكندي بهمن طاووسي في فيلم مدهش بصمته ودلالاته، عن تاريخ يخترعه أفراد، ويصدّقه أقوام. أين الحقيقة؟ أهي في هذا الوجه الصامت الحزين، الذي خطّته تجاعيد لا تُحصى، في يدٍ تحمل زهرتين، وفي أخرى إناء حساء، تقطع بهما مسافات يومياً لتقنع زائرين متلهفين بأنّها أطعمت غيفاراً حساءه الأخير، وأنّه أهداها قصيدته الأخيرة «أسماء الزهور»، قبل الرحيل؟ جوليا، معلّمة أمضت شبابها وكهولتها، كعديدات غيرها، في وهم أنّها حضرت يوماً حساءً للرجل العظيم حين كان مسجوناً في غرفة صفّها. لكنّ المسؤولين، دائماً المسؤولين، رغبوا. في غمرة الاحتفالات بالذكرى الـ50 لغياب تشي غيفارا (1967). في التأكّد من أساطير مرويّة عنه، وعن هذه الزهور وذاك الحساء وتلك المعلّمة، التي تتشارك تاريخها وذكرياتها مع العالم. روعة الفيلم في هذا الصمت البليغ، وهذا البناء الشاهق والسرد البطيء الساحر، وفي خلق شخصية لا يُمكن إلّا أنْ تصدّق أوهامها. فيلم أول، يحمل كثيراً من حزن إنسان وخيبته، لكنّه مليء بوعود عن مخرج شاب قادم بقوّة.

الذكريات أيضاً مع ربقي برازيلي أسود، يعزل نفسه شيئاً فشيئاً في بيتٍ مهجور في غابة، يستحضر فيه أفريقيا فتأتي إليه يومياً في قناع. في «بيت الذكريات» (2020)، للبرازيلي جُواو باولو ميراندا، يواجه كريستوفام الرجل الأسود مجتمعاً محافظاً متعصّباً، من سياسيين ورجال أعمال في برازيل منقسمة بين جنوب أكثر ثراء وتماهياً مع أوروبا، وشمال أفقر، يسكنه أحفاد العبيد الأفارقة والقبائل الأصلية. كريستوفام يعمل في مزرعة لإنتاج الحليب، ويجد نفسه في مواجهة مجتمع غير متسامح. صعوبة تواصله الاجتماعي تعزله في منزل قديم مهجور، يبدو أكثر حياةً من محيطه. هناك يتصل بماضيه البعيد، ويبحث عن أصوله، ويعثر على آثار أسلافه في الحيوانات والآلهة، فيتحوّل روحياً وجسدياً إلى «أسطورة» راعي بقر برازيلي. شخصية ثورية لرجل الشمال الأسود تشكّل أسطورة شعبية في البرازيل، لكنّ ليتنهي أيضاً نهاية ماساوية تليق بالأساطير، في فيلم يُدين، بأسلوب مبتكر وغريب، عالماً معاصراً قائماً على عنصرية واستغلال، ويبثّ مشاعر عميقة من قلقٍ وعدم ارتياح.

تألعب رنا اسغروفا دور البطولة في «بين الموتى» (إلزابيتا ضيا/Getty)

إسهام أفريقي

لن تقدّم إفريقيا فيلما أقلّ إيلاما، لكنّه مُحكَم بأمل. من «ليسوتو»، البلد الصغير في قلب جنوب أفريقيا، فيلم «أنّه ليس دفنا بل بعثا» (2020)، حقّقه لوموهاغ جيريمياه موسى (الصورة)، مع سلاسل جبال عملاقة، تشكّل نحو ثلاثة ارباع تضاريسها، وتزوّدها بمياه وفيرة، يُعتقد أنها منْ بين اعلى مستويات الجودة في العالم. تصدّر «ليسوتو» سنويا ما يُقدّر بـ780 مليون متر مكعب من المياه الى جنوب افريقيا، ويمثّل هذا اكبر مخطط لنقل المياه في تلك القارة.

لايف ستايل

غرفة المراهق... تفاصيل تواكب تطلّعات المرحلة العمرية

كارين إليان ظاهر

التغييرات التي يُفترض أن تطرأ على غرفة الطفل مع بلوغه مرحلة المراهقة هي عديدة باعتبار أنه لا يمكن الحفاظ عليها بما فيها من تفاصيل تناسب الأصغر سنّاً. فلا بد من مواكبة تطلعات المراهق وأحلامه من خلال غرفته التي تشكل عالماً خاصاً به. بحسب مهندسة الديكور إليكسيا سركيس، ثمة شروط أساسية وخطوات لا بد من التقيّد بها بهدف تحقيق ذلك، تقول لـ«العربي الجديد»: «للساحة الخاصة بالمراهق تزداد أهمية في هذه المرحلة. من الضروري العمل على خلق المساحة التي تواكب نموّ المراهق الذي سيصبح قريباً من الراشدين ويعدّ نفسه كذلك من هذه المرحلة».

مما لا شك فيه أن المراهق يحتاج أكثر فأكثر في هذا الوقت إلى غرفته الخاصة، التي يمكن أن يجتمع فيها مع أصدقائه بخصوصية بعيداً عن باقي أفراد العائلة. كما يمضي فيها أيضاً ساعات طويلة بهدوء واسترخاء تام، فتبعث لديه شعوراً بالراحة، بحسب سركيس. والمطلوب له أن تكون المساحة التي تخصّه جميلة ومميزة بحيث يفخر بها عندما يظهرها في الصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي لأصدقائه.

تكثر التفاصيل التي تخص غرف المراهقين. فتتوارد إلى الأذهان سريعاً الغرف المليئة بالملابس والملصقات والكتب والمجلات عند التحدث عن تلك الخاصة بالمراهقين. تضاف إلى ذلك تفاصيل عديدة قد يعتبرونها جذابة عندما يضعونها في هذه المساحة الخاصة بهم. لذلك، ولأن الأغراض الموجودة في غرف المراهقين كثيرة، تعتبر الخزائن والرفوف والمكتب وغيرها من الإكسسوارات حلولاً أساسية لهم، ما يساعد على توضيب أغراضهم، وفق ما توضحه سركيس.

من جهة أخرى، من التفاصيل التي يجب أن تعطى أهمية عملية مزج الألوان بالشكل الصحيح والمبتكر، بما يواكب أحدث الصيحات الرائجة. «يجب أن تعطى كافة التفاصيل أهمية كبرى لتقديم نتيجة مبتكرة فنية تحمل جانباً من الإبداع، فيما تؤخذ بعين الاعتبار الناحية العملية»، تقول سركيس.

من الشروط الأساسية التي لا بد من الانطلاق منها، بحسب سركيس، في تصميم الغرفة الخاصة بالمراهق، ما يتعلّق بالناحية العملية، ولكن في الوقت نفسه تجب مواكبة النمو في الشخصية الذي يطرأ في مرحلة المراهقة، هو مثلاً السرير ذو الحجم المزدوج، إذ غالباً ما يفكر الأهل بسرير صغير لأطفالهم. في الواقع، تنصح سركيس بالاستثمار في سرير يمكن مساواته مزدوج في غرفة المراهق، فيرافقه بذلك لسنوات عديدة إلى الأمام من دون حاجة إلى تغييره مرة جديدة. كما من الضروري

يجب وضع أسرة إضافية في غرفة المراهق كي يدعو أصدقاءه

إفساح المجال أمام الابتكار الشخصي. من الأفضل استخدام الطلاء بألوان حيادية للجدران حتى يتمكن المراهق من الابتكار وتزيينها على طريقته ووفق ذوقه الخاص. فبهذه الطريقة لا تُفرض عليه تفاصيل قد لا يحبّذها، ويشعر بأنه يساهم بشكل أو بآخر في تصميم هذه المساحة التي تخصّه.

وفي تصميم الغرفة الخاصة بالمراهق، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار احتمال أن يمكث أصدقاؤه لديه في أوقات كثيرة. وبالتالي فهو يحتاج إلى أسرّة إضافية أو فرشات للنوم يمكن الاستفادة منها عند قدوم الأصدقاء. وتعتبر الأكسسوارات الخاصة بالحفظ من العناصر الأساسية التي لا بد من التركيز عليها في تصميم الغرفة الخاصة بالمراهق. تلك الغرفة التي تمتاز بالناحية العملية وأيضاً بجمالية واضحة تميّزها. فهذه من العناصر التي يحتاجها المراهقون بشكل لا جدال حوله في غرفهم، خصوصاً عندما تكون المساحة صغيرة. لذلك من المهم التركيز على الأثاث الذي يفسح المجال أمام الحد الأقصى من الحفظ والتوضيب.

ويعشق المراهقون عادةً فكرة التغيير الدائم في غرفهم من خلال التبديل في مواقع الأثاث المعتمد والأكسسوارات. فهذا يساهم بشكل أو بآخر في تغيير ديكور الغرفة. لذلك يبدو استخدام الأثاث القابل للتبديل في مساحة متعددة الاستخدامات مهماً جداً لهم. مع الإشارة إلى أن الرفوف والمواضع الخاصة بالتوضيب على مستوى مرتفع تسمح باتساع المساحة أكثر بعد على مستوى الأرض.

يحتاج المراهق إلى خصوصية بعيداً عن باقي أفراد العائلة (Getty)

متابعة

صور مذهلة لهبوط «برسيفيرانس» على سطح المريخ

بدأت صور مركبة «برسيفيرانس» التابعة لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» تصل إلى كوكب الأرض، وذلك بعد هبوط ناجح على سطح المريخ

نشرت «وكالة الفضاء الأميركية» (ناسا) يوم الجمعة الماضي صوراً جديدة لوصول مركبتها «برسيفيرانس» في اليوم السابق إلى المريخ، ظهر فيها الروبوت الجوال معلّقاً على ارتفاع مترين عن سطح الكوكب الأحمر، مباشرة قبل هبوطه عليه.

ووُضع الروبوت ببطء على سطح المريخ خلال المرحلة النهائية من العملية، أي في الأمتار العشرين الأخيرة، إذ كان معلّقاً بثلاثة أسلاك متدلية من مركبة الإنزال المجهزة بثمانية صواريخ رجعية كابحة تولت إبطاء الهبوط. والتقطت الصورة من أسفل مركبة الإنزال، ويبدو فيها الجزء العلوي من الروبوت الجوال، وعجلاته الست وتحتها سطح المريخ.

وقال كبير مهندسي «برسيفيرانس» آدم ستلتزنر، شارحاً اللقطة خلال مؤتمر صحافي، إنها تُظهر «الغبار الذي تثيره المحركات»، وعُرضت صورة أخرى لعملية الهبوط مباشرةً قبل هذه المرحلة، التقطها مسبار «إم آر أو» الموجود في مدار المريخ، ويمكن عند تكبيرها رؤية الروبوت الجوال محمياً بكبسولة دخوله الغلاف الجوي، وتباطأت سرعته بفعل انتفاخ مظلة ضخمة تفوق سرعة الصوت.

وفي صورة ثالثة، هي الأولى بالألوان أرسلها «برسيفيرانس» من الكوكب الأحمر، يبدو ظل العربة على سطح المريخ، حيث تنتشر بعض الصخور، وفي أفق الصورة البعيد تضاريس أشبه بظل جرف. أما الصورة الرابعة، وهي بالألوان أيضاً، فتظهر طرف إحدى عجلات المركبة الست، وسطح الكوكب الأحمر، وبدا أقرب إلى الأصفر، مع العلم أن اللون لا يزال بحاجة إلى تصحيح طفيف. ولوحظت على السطح صخور يراوح عمرها بين 3,8 و 3,7 مليارات سنة، تبدي «ناسا» اهتماماً كبيراً بها. وقالت العالمة المشاركة في المشروع كاتي ستاك مورغان: «أحد الأسئلة التي سنطرحها على أنفسنا أولاً، هو ما إذا كانت هذه الصخور من أصل بركاني أو رسوبي». وأضافت: «قد تكون العربة هبطت على تدفق حمم بركانية».

وكانت قد نشرت يوم الخميس صورتان التُقطتا من الجزء الأمامي والخلفي للروبوت، ولكن بجودة منخفضة وباللونين الأسود والأبيض. ولم تتمكن «ناسا» بعد من تأكيد ما إذا كان أمكن تسجيل صوت المريخ للمرة الأولى بواسطة الميكروفونات. وأوضح آدم ستلتزنر أن التأكيد سيأتي «في نهاية هذا الأسبوع أو مطلع الأسبوع المقبل».

وكانت المركبة قد هبطت بسلام على سطح حفرة شاسعة، في أول محطة لها بحثاً عن علامات على حياة ميكروبية قديمة على الكوكب الأحمر. وهلل مديرو المهمة في مختبر الدفع الفضائ التابع لـ«ناسا»، والواقع قرب لوس انجليس، فرحين مع وصول إشارات لاسلكية تؤكد نجاة المركبة الجوالة، التي تضم ست إطارات، من عملية هبوط محفوفة بالمخاطر ووصولها إلى هدفها في حوض شاسع يُسمى حفرة جيزيرو، حيث قاع بحيرة اختفت منذ أمد بعيد. وقطعت المركبة رحلة طويلة في الفضاء بدأت قبل حوالى سبعة أشهر، قطعت خلالها 472 مليون كيلومتر قبل أن تخترق الغلاف الجوي للمريخ بسرعة 19 ألف كيلومتر في الساعة، لتبدأ الاقتراب من نقطة الهبوط على سطح الكوكب الأحمر.

(فرانس برس)

المخرج ذليك جريج (Getty)

نقد

«ع أمل تجي»

بيروت ـ العربي الجديد

فيلمٌ لبنانيّ آخر اختير للمشاركة في الدورة الـ71 لـ«مهرجان برلين السينمائي الدولي»، التي ستُقام افتراضياً بين الأول والخامس من مارس/ آذار 2021، بعد «دفاتر ماي» للثنائي دوانا حاجي توما وخليل جريج («العربي الجديد»، 14 فبراير/ شباط 2021)، الذي اختير للمسابقة الرسمية، بينما الفيلم الآخر، «ع أمل تجي»، سيُعرض في برنامج «بانوراما». يُذكر أنّ الدورة الجديدة لـ«البرلينالة» ستعرض أفلامها أيضاً أمام الجمهور بين 9 و20 يونيو/ حزيران المقبل.

الفيلم أول روائي طويل للمخرج الأرجنتيني اللبناني جورج. بيتر بربري، وأول فيلم للممثلين المشاركين في تأدية أدواره الأساسية. يتناول، في 86 دقيقة، قصة 4 شباب من البترون (شمال لبنان)، يصطحب أحدهم رفاقه لخوض تجربتهم الجنسية الأولى مع بائعة هوى، وتتخلّل الرحلة تلك أحداثٌ مفاجئة، وشخصيات يتابعها المُشاهدون عبر إتيان، أحد الشبان الـ4. أما الممثلون فهم: إتيان عسل وعدنان خباز وجان. بول فرنجيه وإلياس سعد، بالاشتراك مع فيروز أبو حسن وثريا بغدادي.

وقالت رين سمعان، التي أنتجت الفيلم مع كريستيل يونس، عبر شركتهما Bee On The Set Production، إنّ الفيلم «يتناول موضوع الانتقال من مرحلة الشباب إلى مرحلة الرجولة»، علماً أنّ «الشاب، في المجتمع اللبناني، يُصبح رجلاً بنظر الآخرين عندما يبدأ التدخين والشباب، ويُقيم علاقة جنسية».

أما جورج. بيتر بربري، المولود في «أورنج كاونتي» في الولاية الأميركية كاليفورنيا، وتامين التمويل». وأضاف: «لا أتوهّم أنّي سأغيّر المجتمع بفيلمي، لكنّي أعبّر من خلاله عن وجهة نظري، آملاً في أن يساهم في مساعدة الآخرين كي يشعروا بقدر أقلّ من الوحدة». إلى ذلك، أكّدت رين سمعان أنّ اختيار الفيلم في «مهرجان برلين» آثار «فرحاً كبيراً لفريق العمل»، وقالت: «نشعر بالفخر لأنّه تجربتنا الإنتاجية الأولى، كريستيل وأنا، في مجال الأفلام الروائية الطويلة، والعمل الأول للمخرج بربري، فضلاً عن أنّه التجربة الأولى في مجال التمثيل للفتى الأكبر من أبطاله».

وأشارت كريستيل يونس إلى أن عملية المونتاج نُفّذت خلال العام الماضي، رغم الصعوبات التي شهدها، موضحةً أنّ اليوم الأخير للتصوير كان يوم انطلاق «انتفاضة 17 أكتوبر» (2019) اللبنانية: «ثم توالت الأحداث، من وباء كورونا، وانفجار مرفأ بيروت (4 أغسطس/ آب 2020)». منهيةً تعليقها بالقول: «لو تأخّر إنجاز التصوير يوماً واحداً، لما رأى الفيلمُ النور».

أشكالاً عدّة من الإساءة وعدم المساواة في لبنان، الملتقية في العنف الجنسي، المتمثّل في الضغط على المراهقين لخوض التجربة الجنسية الأولى مع بائعة هوى».

من جهة أخرى، قال بربري إنّه عمل مع الممثلين الـ3 أعوام لتدريبهم على التأقلم مع تقنيات الفيلم، القائم على لقطات طويلة، «بينما كنّا ننتظر

يتناول الفيلم موضوع الانتقال من مرحلة الشباب إلى مرحلة الرجولة